

سلسلة من
اخلاق النبي

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

الغيرة

حسن زكريا فيض

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار الأمان
الإسكندرية

دار القلم
الإسكندرية

الغيرة (١)

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

محفوظة جميع الحقوق

رقم الايداع

٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي

997-331-113-9

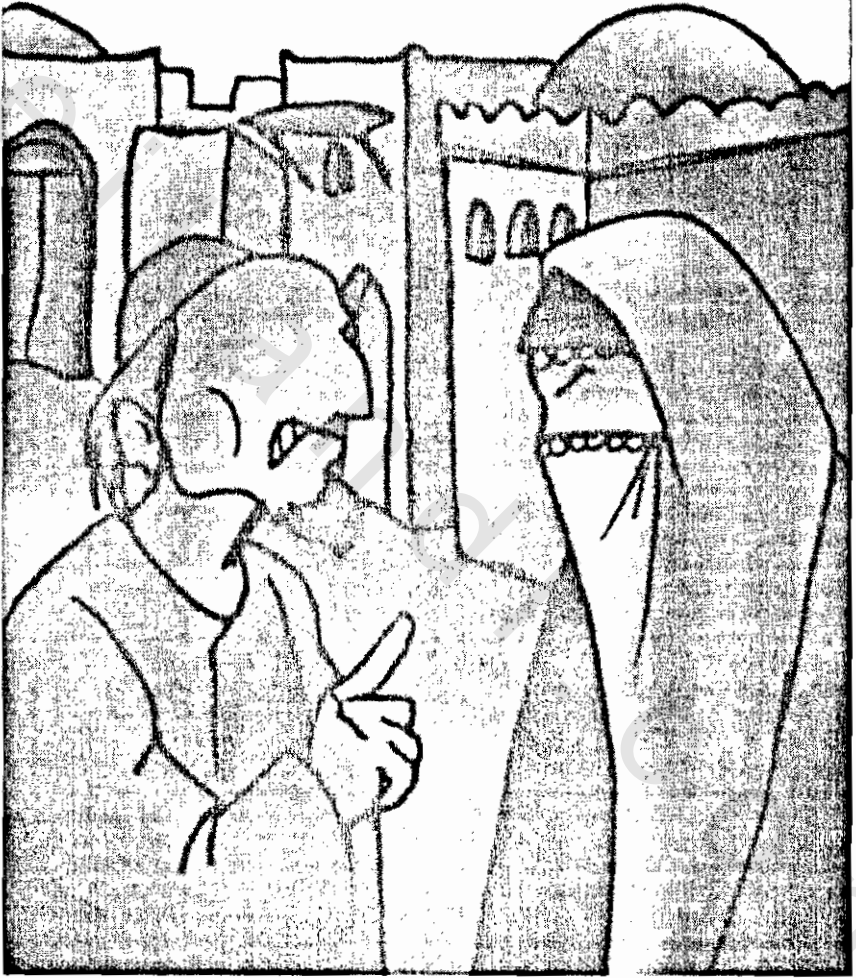
دار الأمان
للطباعة والنشر والتوزيع
١٩١٧ شارع جليل الجياض - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون فاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ هاتف: ٥٤١١٩١٠ - ٥٢٢٢٠٢٠
E-mail: dar_aleman@hotmail.com
منشور في كتاب: "أخلاق النبي ﷺ"

الغيرة (٢)

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ذَهَبَتْ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى
سُوقِ «بَنِي قَيْنَقَاعَ» وَبَاعَتْ بَعْضَ أَشْيَاءِ
مَعَهَا، ثُمَّ جَلَسَتْ عِنْدَ صَائِعٍ يَهُودِيٍّ يَبِيعُ
الذَّهَبَ، لَكِي تَشْتَرِيَ بَعْضَ الْحُلِيِّ.
كَانَتْ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ تُغَطِّي وَجْهَهَا،
فَأَرَادَ الْيَهُودِيُّ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ
«بَنِي قَيْنَقَاعَ» أَنْ تَكْشِفَ الْمَرْأَةُ
الْمُسْلِمَةُ وَجْهَهَا وَسَاوَمَهَا عَلَى ذَلِكَ
فَلَمْ تُوَافِقْ.

فَأَرَادَ الْيَهُودِيُّ أَنْ يَسْخَرَ مِنْهَا
وَيَكْشِفُ عَوْرَتَهَا فَرَبَطَ طَرْفَ
ثَوْبِهَا إِلَى ظَهْرِهَا دُونَ أَنْ تَشْعُرَ
بِهِ أَوْ تُلَاحِظَهُ؛ فَلَمَّا قَامَتْ مِنْ
مَكَانِهَا انْكَشَفَ جُزْءٌ مِنْ جِسْمِهَا،
فَضَحِكَ عَلَيْهَا الصَّائِغُ وَمَنْ مَعَهُ
مِنَ الْيَهُودِ .

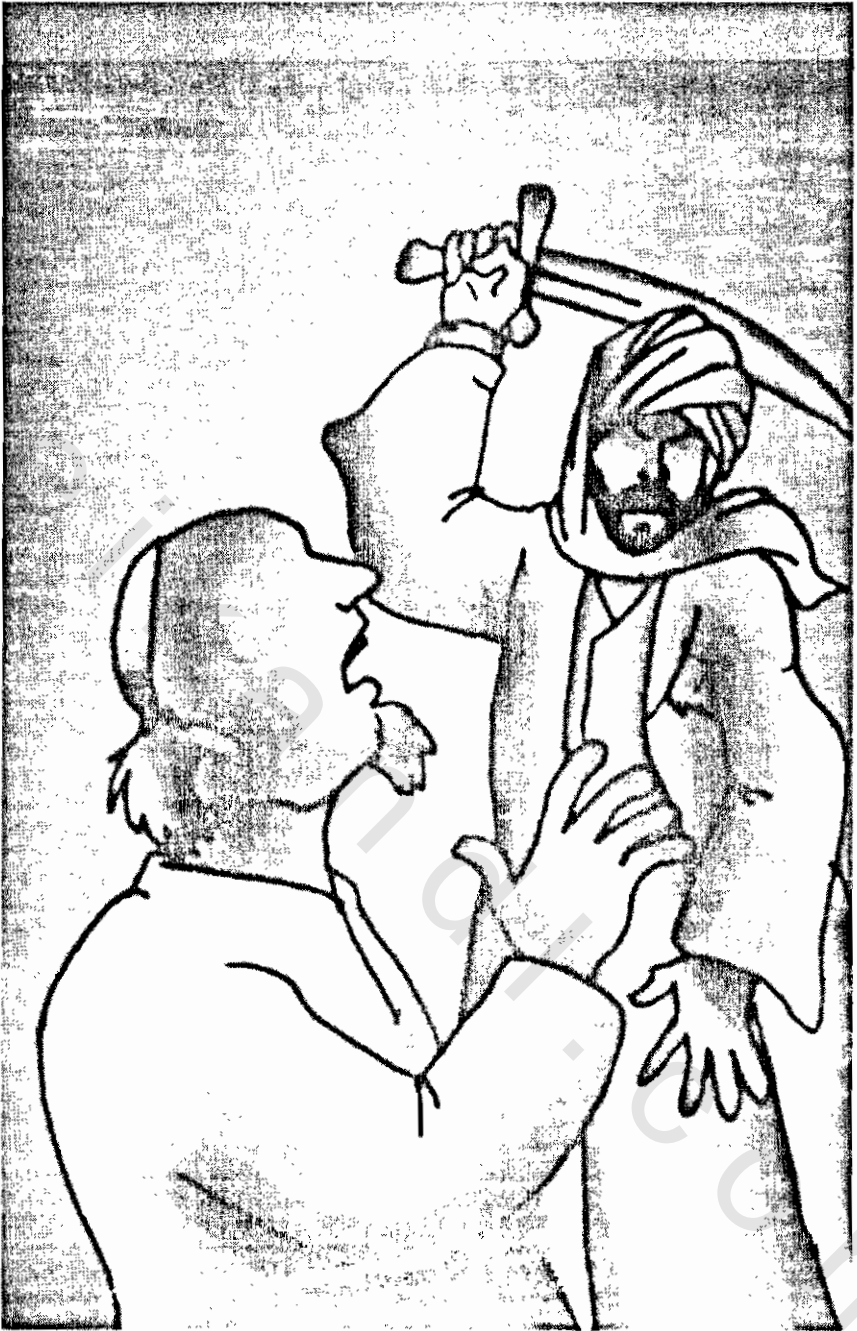
فَصَاحَتِ الْمَرْأَةُ وَصَرَخَتْ تَسْتَنْجِدُ،
فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَغَارَ
عَلَى أُخْتِهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَخْرَجَ



الغيرة (٥)

سَيْفُهُ وَقَفَزَ عَلَى ذَلِكَ الْيَهُودِي
اللعين فقتله، فاجتمع يهود «بني
قينقاع» على الرجل المسلم فقتلوه.
علم الرسول ﷺ بالأمر فأخذه
الغيرة على أعراض المسلمين،
وأقسم أن يجلي «بني قينقاع»
عن المدينة.

وسار الرسول ﷺ إلى هؤلاء
اليهود بجيشه.



الغيرة (V)

دَخَلَ الْيَهُودُ الْحُصُونَ لِيَحْتَمُوا
بِهَا، فَحَاصَرَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ خَمْسَةَ
عَشَرَ لَيْلَةً.

وَأَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى الرُّعْبَ وَالْخَوْفَ
فِي قُلُوبِ الْيَهُودِ .

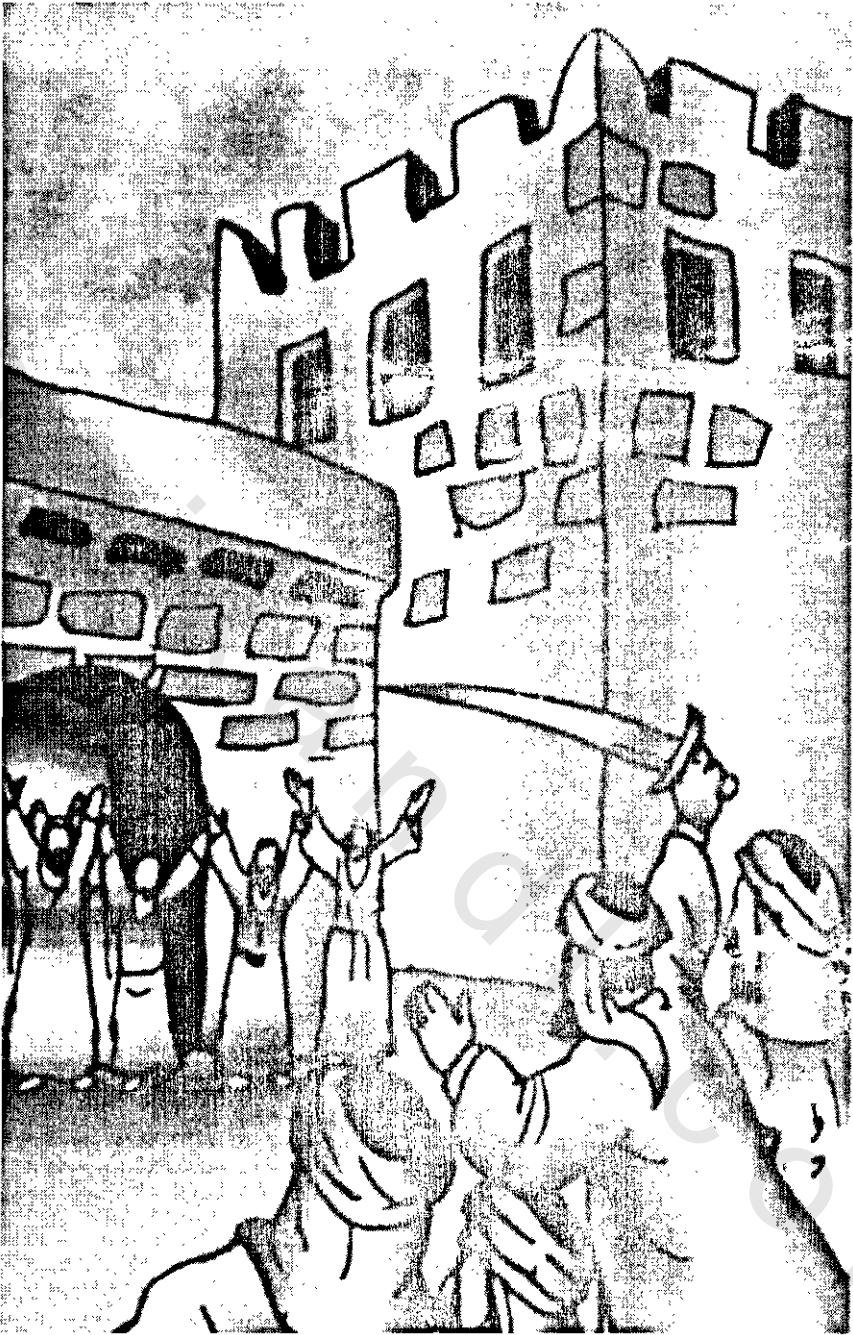
وَوَافَقُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِيهِمْ، وَسَلَّمُوا لَهُ.



الغيرة (٩)

أَرَادَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يَقْتَلَ هَؤُلَاءِ
الْيَهُودَ لِلدِّفَاعِ عَنِ الدِّينِ وَالْعَرِضِ
حَتَّى لَا يَتَكَرَّرَ مَا فَعَلُوهُ.

قَامَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ»
بَدَوْرٍ كَبِيرٍ لِيُنْقَذَ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ،
وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ مُنْذُ شَهْرٍ فَقَطْ،
وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ الْمُنَافِقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.
طَلَبَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ أَنْ يُخْرِجَهُمْ
مِنَ الْمَدِينَةِ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَقْتُلَهُمْ.



الغيرة (١١)

فَأَخْرَجَ الرَّسُولُ ﷺ هَؤُلَاءِ مِنْ
الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، حَتَّى لَا يَسْكُنَ
مَعَهُمْ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ.

فَذَهَبَ هَؤُلَاءِ الْيَهُودِ إِلَى الشَّامِ
وَعَاشُوا فِيهَا وَذَهَبَتْ قُوَّتُهُمْ،
وَأَنْتَهَى أَمْرُهُمْ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



الغيرة (١٣)

أسئلة

(١) مَاذَا فَعَلَ الرَّسُولُ ﷺ عِنْدَمَا عَلِمَ بِحِكَايَةِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ ؟ .

(٢) مَاذَا فَعَلَ الْيَهُودُ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِمُ الرَّسُولُ ﷺ بِجَيْشِهِ ؟ .

(٣) لِمَاذَا لَمْ يَقْتُلِ الرَّسُولُ ﷺ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ .

(٤) ضَعُ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (X) :

- انْتَصَرَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى الْيَهُودِ ()

- خَرَجَ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمَنِ ()

(٥) صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْنَاهَا :

يَسْكُنُ رَاحَتْ قُوتِهِمْ

ذَهَبَتْ قُوتِهِمْ يَعِيشُ

١٦) صَلِّ كُلَّ كَلِمَةٍ بِعَكْسِهَا :

بَاعَ تَأَخَذَ

جَسَّتْ اشْتَرَى

تُعْطِي قَامَتْ

٧) هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْأَلِفِ :

هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْيَاءِ :

هَاتِ كَلِمَةً بِهَا مَدٌّ بِالْوَاوِ :

٨) ضَعِ خَطَا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا لَامٌ شَمْسِيَّةٌ وَخَطِّينِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ الَّتِي
بِهَا لَامٌ قَمَرِيَّةٌ :

الرَّسُولُ - الْمُسْلِمَةُ - الْمَرْأَةُ

الْيَهُودُ - الْمَدِينَةُ - الصَّائِغُ

الغيرة (١٥)

اذكر بعض الآيات الكريمة
التي تكلمت عن الغيرة

الغيرة (١٦)